

60 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة التاسعة عشرة / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السادس. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمه الله - [00:00:00](#)

التاسعة عشرة في اليهود في عيسى وخلق اليهود والنصارى في صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد المسألة الثامنة عشرة من مساء الاجابة - [00:00:20](#)

التاسعة عشرة من مسائل الجاهلية قد هم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليه فيقدحون في الرسل بفعل بعض المنتسبين اليهم ويقدحون في الائمة بفعل بعض الساعيين ولا شك ان هذا ظاهر البصران - [00:00:56](#)

لانه اذا حصل من بعض الاتباع خطأ فان خطاه ينسب اليه ولا ينسب الى المتبوع اذا كان المتبوع على حق فلا يلزم من خطأ السابح الخطأ المتبوع وهذا ظاهر في - [00:01:37](#)

بعض هذه الامة فانهم يكدحون في الائمة اذا انتسب الى مذهبهم بعض الاشخاص الذين عندهم اخطاء مثل من يقدحون الامام احمد اذا وقع من بعض اتباعه خطأ في العقيدة يسمونه بالتشبيه - [00:02:14](#)

او التجسيم فقد تزل قدم بعض الاتباع فيغلو في بعض المسائل سيفرح بذلك خصوم الحق فيقولون لو كان هذا الامام على او عضمها صار تابعه على كذا وكذا ولم يمحص - [00:02:54](#)

ويفرق بين مذهب الامام وخطأ التابع ومن ذلك ما حصل من متعصبة الحنفية للعصور المتأخرة من الغلو في التقليد ونذرهم النصوص حتى قال خصومهم ان هذا مذهب الامام ابي حنيفة - [00:03:19](#)

معادة النصوص. لان اتباعه او هؤلاء الذين ينتسبون اليه يعادون النصوص ويغرقون في التقليد ويعتقدون العصمة لامامهم وامامهم منهم بريء. ان الامام ابا حنيفة رحمه الله لا يرضى بان يؤخذ قوله قضية - [00:03:49](#)

مسلمة حتى يعرض على الكتاب والسنة كغيره من الائمة الاربعة وغير الائمة الاربعة ائمة السلف كلهم يوصون بان تعرض اقوالهم على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة اخذ به وما خالف الكتاب والسنة فانه يترك - [00:04:16](#)

هذا الذي اوصوا به جميعا وعباراتهم في هذا معروف فالائمة برأ من خطأ بعض بالاتباع وان قدر ان يقع لبعض الائمة خطأ عن اجتهاد فانه يوصي بان يترك هذا الخطأ - [00:04:42](#)

لانه ليس بمعصوم فهذا مذهب الائمة رحمهم الله فلا ينسب خطأ اتباعه اليهم وانما كل يتحمل قطع نفسه فالان في حملة على المذاهب الاربعة من بعض المتعالمين او من بعض - [00:05:07](#)

او من بعض اعداء الحق الذين يريدون التشويه حملة على المذاهب الاربعة وعلى اتباعها ويقولون هذا تقليد والتقليد لا يجوز والى اخره يريدون ان يطلقوا ايدي الناس من مذهب اهل السنة والجماعة - [00:05:37](#)

فيضيعون خصوصا في العصور المتأخرة لما قل العلم وقل الادراك فلو ان اتباع الائمة الاربعة تركوا مذاهبهم على قلة ادراكهم وقلة علمهم فحصل الانحراف الكثير ولا للكثير فيجب التنبيه لهذه الدسيسة - [00:06:02](#)

وان اتباع المذاهب الاربعة السنية في الجملة لا بأس به لكن ليس معناه ليس معنى ذلك الجمود على اقوال الائمة بدون تمحيص

وبدون عرض على الأدلة وان يعتقد ان ما قالوه صواب منة في المئة لا - [00:06:25](#)

انا ما قاله احد من اهل العلم بل تؤخذ اقوالهم وتعرض على الكتاب والسنة. فان وافقت قبلت واستفيد منها وان لم توافق فانها تترك ويؤخذ ما يوافق الحق من قول الامام الاخر - [00:06:55](#)

على خرج بل بل يجب على الحنبلي اذا وجد خطأ في مذهب الحنابلة ان يأخذ بالصواب من مذهب الشافعي او من مذهب الحنفية او من مذهب المالكية. او حتى من مذاهب الائمة غير الاربعة - [00:07:20](#)

الثوري والاوزاعي من هو قبلهم وقبلهم يؤخذ بما وافق الصلاة هذا هو المنهج الحق نحن في هذه المسألة واما خطأ التابع فلا ينسب الى المدفوع. وقال لو كان المذهب تنبلي مذهبا صحيحا ما حكى الخطأ من فلان - [00:07:42](#)

الحنبلي كل حاجة غلط ما يلزم من خطأ السابغ خطأ متبوع ولا يلزم من خطأ المنتسب للمذهب خطأ المذهب فكل نعم انها نعم الاسبوع في اختصاره في مصاريف السحرة وامثالهم المهام الكرامة - [00:08:14](#)

ونسبته الى الانبياء كما سليمان عليه السلام المسألة العشرون اعتقادهم في مخاليق السحرة. المخاليط جمع فارق فلو جمعت على خوارق لكان هذا والقياس. الخارق يجمع على خوارق الا والقياس ويجمع على مخاريق ايضا لكن الجمع على خوارق - [00:08:50](#)

هو القياس الصرفي الخوارج جمع خالق اي خارق للعادة خارق للعادة وسبق لنا في العقيدة الواسطية ان خوارق العادات التي تجري على ايدي بعض الناس فيها تفصيل فان جرت على يد رجل صالح متبع للرسول صلى الله عليه وسلم فهي كرامة - [00:09:22](#)

فهي كرامة من الله عز وجل اجراها على يده اما لحاجته اليها واما لحاجة المسلمين اليها او لنصرة الحق الذي يدعو اليه وان جرت هذه الخارقة على يد عاص وفاسق - [00:09:56](#)

وفاجر او على يد كافر فانها ليست كرامة وانما هي استدراج استدراج من الله عز وجل او عمل شيطاني لان هذا الفاجر او هذا الكافر لما تقرب الى الشيطان خدمه الشيطان - [00:10:24](#)

فاظهر على يده هذا الخالق ليفتن الناس فالذين يأكلون الحيات او يدخلون في النار ولا يحسون بها او يطيطون في الهوى او يمشون على الماء فيظن الناس ان هذه كرامات - [00:10:51](#)

ولكن اذا نظر الى اعمالهم وجدت اما اما فجور واما كفر. فهذه ليست كرامات. هذه خوارج شيطانية والذين عملوها لهم شياطين يحملونهم في الهواء يوحدونهم على الماء ويخبرونهم بالخبايا الغائبة فيخبرون بها الناس - [00:11:18](#)

فهي من قبيل عمل الشياطين. تجريه على ايديهم للفتنة. فتنة الناس فهذه الخوارق على قسمين خوارق وهي كرامات من الله سبحانه وتعالى اذا جرت على ايدي رجال شايقين؟ مستقيمين وهي ايضا تكون شيطانية وفتنة اذا كانت على ايدي - [00:11:53](#)

اناس منحرفين عن الحق. لصرف الناس عن دينهم واغترارهم بها وينسبون لها ينسبون خوارق السحرة والكهان والمنجمين والكفرة ينسبون لها الانبياء امعانا في التزوير وهي في الصحيح تنسب الى الشياطين لا الى الانبياء. لان الانبياء لا - [00:12:33](#)

فيها بالباطل وهذه باطل. ولهم سلف في هذا ان اليهود السحر الى سليمان عليه الصلاة والسلام وقالوا ان السحر من عمل سليمان من اجل ان يروجوه وهذا كذب وافتراء اكذبه الله في قوله وما كفر سليمان - [00:13:09](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فبين سبحانه وتعالى ان السحر لا يليق بالانبياء لانه كفر ولو فعله سليمان لكفر وما كفر سليمان تبرأ الله نبيه عليه الصلاة والسلام من السحر - [00:13:37](#)

وبين ممن جاء السحر وانه من الشياطين وليس من سليمان عليه الصلاة والسلام. وهكذا المنحرفون في هذه الامة من الصوفية وغيرهم ممن ينسبون خوارق الشياطين الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون ما حصل هؤلاء على هذه الخوارق الا - [00:14:04](#)

لانهم مسلمون متبعون للنبي صلى الله عليه وسلم وانهم اولياء يسمونهم الاولياء اولياء الله وهم اولياء الشيطان ليسوا اولياء الله عز وجل الذي يجري على ايدي هؤلاء الفجرة الكفرة هذا - [00:14:33](#)

من الشياطين واصحابه اولياء الشيطان وليسوا اولياء الرحمن هؤلاء الذين يأكلون الحيات يطعنون انفسهم بالسكاكين ويمشون في النار يطيطون في الهواء يمشون على الماء هؤلاء انما الشياطين تعمل لهم هذه الاعمال - [00:14:54](#)

لاجل ان يغفر الناس ويخدعون. وليست هذه ترى. نعم الحادية المسألة الحادية والعشرون من مسائل الجاهلية تعبدتهم بالمكاء والتصديق فالبكاء هو الصفيح فالتصفية هي التصفية بالأيدي بالكاف قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت - [00:15:20](#)

الا بكاء وتصديق هو الصغير والتصفية هي التصفية. فكانوا يطهرون عند البيت ويصفقون ويعتقدون ان هذا عبادة لله عز وجل ويعتقدونه صلاة هذا كان في الجاهلية. وورثه اقوام يقيمون هذه هذه - [00:15:58](#)

مسألة الجاهلية فيصفقون بأيديهم ويبصرون في حفلاتهم واجتماعاتهم التي يسمونها حفلات الدينية والمناسبات الدينية فهؤلاء على دين الجاهلية الذين كانت صلاتهم عند البيت العتيق الصغير والتصدير ومن هنا نستدل على تحريم التصفيق للرجال - [00:16:39](#)

من هذه الآية الكريمة وان من صفق من الرجال فقد تشبه بالجاهلية وكذلك من صفق من الرجال فقد تشبه بالكفار. فان الكفار الان في في احتفالاتهم يصفقون اذا سمعوا - [00:17:23](#)

ما يعجبهم من كلام الخطيب او المتكلم او اذا ارادوا اذا ارادوا تبجيل شخص او تكرمته بزعمهم وتشجيعه صفقوا في المحفل او في المجلس اعجابا به اكراما له بزعمهم وتأييدا له - [00:17:53](#)

فهذا انما عرف عن الامم الغربية عن الامم الكافرة فالذي يصفق من المسلمين في الحفلات وفي اماكن الخطابة او يعتبرون هذا من التشجيع هذا متشبه بالدول الكادرة في الدول الغربية - [00:18:21](#)

وما كان هذا معروفا في مجتمعات المسلمين. وانما سرى اليهم من العادات الغربية ثالثا ان تصفيق الرجال فيه تشبه بالنساء لان التصديق من خصائص النساء وقد خصهن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:18:45](#)

فقال اذا نابكم شيء في صلاتكم فلتصفط النساء وليسبح الرجال فاذا كان الرجال لا يجوز لهم التصويت في الصلاة وعند الحاجة وتنبية الامام لا يجوز التصفيق وانما يسبحون التصفيق في الصلاة خاص بالنساء لان المرأة لا لا تخوف لا ترفع صوتها لانه فتنة - [00:19:11](#)

فمن صفق من الرجال فقد تشبه بالنساء اذن فيه تشبه من ثلاثة نجوم. تشبه بالجاهلية. وتشبه بالدول الغربية الكافرة المعاصرة وتشبه بالنساء فلا يجوز للرجال التصفيق في حال من الاحوال. حتى عند الحاجة اليه في الصلاة لا يصفق - [00:19:43](#)

وانما يسبحون وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنكر شيئا او اعجبه شيء يكبر كان اذا اعجبه شيء يكبر واذا استنكر شيئا يكبر اعظاما الله سبحانه وتعالى لما قال - [00:20:19](#)

حدثنا العهد بالاسلام في غزوة فنين اجعل لنا ذاك انوار شمالهم ذات انوار قال الله اكبر الله اكبر انها السنن قلت ما الذي نفسي بيده؟ كما قالت بني اسرائيل ليونس كبر استنكارا - [00:20:45](#)

فالرجال يشرع لهم التسبيح في الصلاة اذا سهى الامام ويشرع لهم التكبير خارج الصلاة اذا اعجبهم شيء او استنكروا شيئا اما التصفيق فانه لا يجوز للرجال وهو سنة جاهلية بنص القرآن العظيم. وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق - [00:21:07](#)

نعم. الثانية انها الثانية والعشرون من مسائل الجاهلية ان الجاهلية اتخذوا دينهم لهوا ولا. وسبق ان المراد بالجاهلية الكفار من اهل الكتاب والاميين عن اليهود والنصارى والوثنيين دخلوا دينهم لهوا ولعبا بدل ان يتمسكوا بالدين الصحيح اخترعوا ديننا من عند انفسهم - [00:21:36](#)

ما انزل الله به من سلطان وهذا فعل المبتدعة في كل زمان ومكان يخترعون ديننا من عندهم ويخترعون ادلة من عندهم. ففي مجال العقيدة لا يستدلون بنصوص الوحي ويقولون ان نصوص الوحي لا تفيد اليقين - [00:22:22](#)

وانما تفيد الظن فعدلوا الى القواعد العقلية والمنطقية وعلم الكلام ويقولون هذا وجود اليقين. الادلة العقلية تفيد اليقين واما ادلة السمع يعني الشرع الكتاب والسنة هذه لا يعتمد عليها في العقيدة لانها تفيد الظن - [00:22:47](#)

عقيدة لا تبنى على الظن بزعمه هذا في مجال العقيدة. وكذلك في مجال العبادات احدثوا بدعا يتعبدون بها لله عز وجل وتركوا السنن التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي امروا باتباعه - [00:23:13](#)

فعدلوا الى البدع فتعبدوا لله بالبدع التي احدثوها او احدثها لهم ائمتهم فصاروا يعبدون الله بالبدع من التوسل بالصالحين سؤال

بجاههم وحفلات الموالد ويظنون ان هذا من محبة الصالحين الى دعاء الصالحين والاستغاثة بهم. من دون الله عز وجل ويظنون هذا من محبته - [00:23:43](#)

ومن اتباعهم والاقتراء بهم الاقتداء بهم في العمل الصالح والاتباع طيب لكن لكن عبادتهم من دون الله والغلو الغلو فيهم هذا ممنوع انه يؤدي الى الشرك. وفي مجال الحلال والحرام - [00:24:21](#)

حدث ولا حرج. يسمعون في التحليل والتحريم اهواءهم فان وافق الدليل من الكتاب والسنة اهوائهم فرحوا به وان خالف الدليل من الكتاب والسنة اهواءهم وما يخفون به فهم ما بين امرين اما ان يحرفوا النص - [00:24:51](#)

ويفسروه بغير تفسيره واما ان يرفض العمل به ويقولون هذا لا يتلائم مع في الوقت الحاضر ولا يتلائم مع مصالح الناس فهم اما ان يحرفوا النص حتى يوافق اهواءهم ويصرفوه عن ظاهره بالتأويلات - [00:25:17](#)

الفاسدة واما ان يقولوا لا هذا ما يصلح وحتى لو كان صحيحا ما يصلح. وردوا احاديث في الصحيحين. ردوا احاديث في الصحيحين وقالوا حتى لو قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:43](#)

فهو هذا معروف من معروف من العقلانيين المعاصرين ولهم كتب في هذا وسلام طويل حول السنة النبوية والتلاعب بنصوص السنة ويشنعون على بعض الاحاديث وعلى رواته. وفي الحديث اذا وقع الذباب في شراب احكم هذا اثار - [00:26:01](#)

حجة كبيرة عنده وصار ضجة كبيرة عندهم وقالوا حتى لو رواه البخاري فلا عبرة به هذا يخالف العلم الحديث يقول الى اخر ما يقولون ويهدون به فهم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا - [00:26:34](#)

بدل ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله في الاعتقاد وفي العبادات وفي الحلال والحرام احدثوا اشياء من عند انفسهم فما وافقها امن الوحي فرحوا به وما خالفها من الوحي قابلوه اما بالتحريف والتأويل والا بالرفض - [00:26:56](#)

ويقولون حتى لو صح فهو في البخاري او في الصحيحين ما دام يخالف ما يعتقدونه ما يعتقدونه مقتضى العقل عندهم فانهم يرفضونه ويضجون حوله ويؤلفون مؤلفات ضد السنة وها ولهم كتب في هذا مشهورة. لا حاجة الى تسميته. ربما انكم ادرى بهم. نعم

- [00:27:19](#)

الثالثة والاسبوع ان الحياة فيها فظنوا ان عطاء الله الثالثة والعشرون من مسائل الجاهلية انهم يظنون ان الغنى والثروة تدل على رضى الله فمن اعطاه الله مالا واولادا فهذا دليل على ان الله يحبه - [00:28:03](#)

ومن لم يعط مالا ولم يعطى ولدا فهذا دليل على ان الله قد عاقبه وانه لا يحبه فيستدلون بمظاهر الحياة الدنيا على كرامة الله سبحانه وتعالى لاهل هذه المظاهر وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين - [00:28:38](#)

استدلوا على انهم ليسوا بمعذبين لانهم اكثر اموال واولاد من المسلمين قالوا ما اعطانا الله هذا المال وهؤلاء الاولاد الا لكرامتنا عليهم ولو كنا ولو كان الله يبدلنا ما اعطانا - [00:29:07](#)

وهذا موجود الان عند بعض ضعاف الايمان من المسلمين فيعتقدون ان ما اعطى الله امم الكفر ودول الكفر من الصناعات ومن البلاد المفسدة والجميلة يقول هؤلاء هم الامم الراقية وهم الامم المتحضرة وهم - [00:29:34](#)

اهل الفهم واهل العقول واما المسلمون الذين ليس عندهم شيء من هذه المظاهر الدنيوية فهؤلاء متخلفون. هؤلاء متخلفون فهم ينظرون الى زهرة الحياة الدنيا ولا ينظرون الى عقائد هؤلاء. واخلاق هؤلاء - [00:30:05](#)

الذين اعطوا زهرة الحياة الدنيا. ولم يتأملوا ما قال الله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفسنا اوصيك قوله تعالى وذرنى ومن يكذب فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم - [00:30:34](#)

من حيث لا يعلمون واملي لهم قوله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسنا. انما نملي لهم ليزدادوا اثما. ولهم عذاب مهين قوله سبحانه فلما نسوا ما ذكروا به - [00:31:00](#)

فتحننا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ولولا ان يكون الناس امة واحدة اجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقفا من فضة. استدراج الاستدراج ومعارج عليها يظهرون. وليبوت - [00:31:23](#)

ابوابا وسررا عليها يتكئون. وزخرها يعني ذهب. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين الى غير ذلك من الاعياد.

صاحب الجنتين لما اعطاه الله الجنة وما فيهما من النهار والنخيل والزرع والثمر - [00:31:49](#)

قال ودخل جنته وهو ظالم لنفسه فقال ما اظن ان تبديد هذه ابداء؟ وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها فهو

ظن ان ما اعطاه الله من هذه من هاتين الجنتين وما فيهما - [00:32:18](#)

انه دليل على رضاء الله عنه وانه لن يبعث ولو بعث فانه سيجد خيرا منهم فالرف الحياة الدنيا والعياذ بالله وغرته نفسه ومات

ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين - [00:32:48](#)

يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون فاذا رأيت الله يعطي الانسان من الدنيا وهو على غير طاعة الله فاعلم انه استدراج واذا رأيت

الله يعطي الانسان وهو على طاعة الله فان هذا اعانة له. والله اعلم سبحانه - [00:33:17](#)

وتعالى واحكم فمن الناس من لا يصلحه الا الفقر ولو اغناه الله لافسد ذلك عليه دينه. ومنهم من لا يصلحه الا الغنى. ولو افتقر لافسد

ذلك عليه دينه الله جل وعلا يعطي لحكمة ويمنع - [00:33:43](#)

لحكمة قد يكون في منعه رحمة. للممنوع كما يحمي الطبيب مريضه من شهواته رحمة به من زيادة المرض عليه. الله جل وعلا حكيم

عليم والدنيا في الغالب تحمل على الطغيان. ولذلك هارون لما اعطاه الله الكنوز - [00:34:04](#)

وطلب منه اهل الايمان ان يشكر الله سبحانه وتعالى قال انما اوتيته على علم عندي قال بعض المفسرين على علم على علم من الله

انني اصلح لذلك. وانني اهل لذلك فاستدل بعباء الله له على ان الله يعلم انه صالح لهذا الشيء - [00:34:34](#)

وانه حق له ولم يعلم ان هذا ابتلاء وامتحان قال سبحانه وتعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه

يستدل تنعيم الله له واعطائه لان هذا بكرامته على الله سبحانه وتعالى - [00:35:00](#)

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني كلا اليس الغناء؟ دليل على رضا الله سبحانه وتعالى. بل قد يدل على سخط الله

على هذا الانسان. وليس الفقر دليلا على - [00:35:28](#)

اهانة الله للعبد بل قد يكون اكراما له وخيرا له في في العاجل والاجل. وانما يتخذ هذا دليلا اهل الجاهلية ومن سار في ركايبهم

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا - [00:35:49](#)

وما نحن بمعذبين رد الله تعالى عليهم بقوله قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى حسب ختمته

سبحانه وتعالى قولي لنا ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ولكن اكثر الناس - [00:36:09](#)

لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عند نازل الا من امن وعمل صالحا اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات

امنين. فليست الاموال والاولاد هي التي تقرب الى الله - [00:36:31](#)

وانما الذي يقرب الى الله هو العمل الصالح سواء كان صاحبه غنيا او فقيرا هذا هو المقياس. المقياس الايمان والعمل الصالح هو

المقياس. واما مجرد الغنى والثروة فهذا ليس هو المقياس بل قد يكون هذا عقوبة - [00:36:53](#)

ويكون استدراجا له. نعم. الرابعة الاولى الله تعالى نعم؟ الرابعة؟ الرابعة والعشرون من مسائل الجاهلية تركهم الدخول في الحق اذا

سبقهم اليه الضعفاء. فهم يأنفون ويستكبرون من قبول بالحق من اجل الضعفاء - [00:37:15](#)

الذين سبقوهم اليه. هذا من دين الجاهلية من دين الجاهلية وجاء نفر من ملأ قريش ومن اكابرهم فطلبوا من النبي صلى الله عليه

وسلم ان يثني لهم المجلس للضعفاء والصحابة - [00:38:00](#)

وصباب وخباب ابن الارت وخبيب وعمار بن ياسر وبلال ابن ابي رباح وسلمان سلمان هذا في المدينة فهؤلاء في مصر هؤلاء النفر.

بلال وخباب وخبيد وصهيب وغيرهم من ضعفاء المسلمين. طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:29](#)

ان يحيي لهم المجلس من هؤلاء وانهم لا يجالسون هؤلاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم من فرصة على هداية الناس وتأليف الناس

للحق هم ان يمنع هؤلاء وقت مجيء هؤلاء - [00:39:05](#)

وان يخلي المجلس لهؤلاء الافاضل. فعاتبه الله ومنعه من ذلك فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما

عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتكون من الظالمين. ثم بين الحكمة - [00:39:25](#)

نعم الالهية في وجود هؤلاء الضعفاء واتباعهم للرسول صلى الله عليه وسلم فقال وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم - [00:39:50](#)

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. هكذا امره الله ان يستقبل ضعفاء المسلمين. وان يكرمهم وان يفسح لهم مجلسه - [00:40:16](#)

والا يمنعهم من الاستفادة من مجلسه وسماع كلام الله سبحانه وتعالى نزولا على رغبة هؤلاء وفي الاية الاخرى يقول جل وعلا ولا تقود الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:40:34](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرط فقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا تهديد - [00:40:57](#)

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادق. الى اخر الاية فمنعه الله من هذه المسألة وهي اخلاء مجلسه عند مجيء هؤلاء الملأ المتكبرين. وان يجعل هؤلاء الضعفاء المؤمنين مقدمين في مجلسه - [00:41:22](#)

لانهم جاءوا عن ايمان وصدق وهؤلاء جاءوا عن تكبر ولا رغبة لهم في الحق هذه مسألة جاهلية وهي الانفة من ضعفاء المسلمين وعدم مجالستهم والاجتماع بهم هذه مسألة جاهلية ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:41:50](#)

وانه لا يمنع طالب الحق بل يرحب به ويدنى ويقرب واما المستثمر فانه لا يمثل من من خلو المجلس له من خلو المجلس له من مضاعفة المسلمين نعم. الخامسة والعشرون - [00:42:18](#)

الاستدلال على اقدامهم لو كان خيرا ما تضحون اليه. فهذه مرتبطة بالتي قبلها الخامسة الخامسة والعشرون مرتبطة بالتي قبلها. وهي الاستدلال ببطلان الشيء لكونه سبق اليه الضعفاء وقالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه - [00:42:54](#)

يعني نحن اهل معرفة واهل بصيرة واهل جاه واهل واهل هؤلاء اناس بدائيون فلو كان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم حقا ما سبقونا اليه. هذه قالها اهل الكتاب وقالها - [00:43:30](#)

ايضا الاميون من المشركين لو كان ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ما سبقنا اليه هؤلاء الضعفاء وهؤلاء الفقراء. فيستدلون على رفض الحق بسبق الضعفاء اليه ولم يعلموا ان قبول الحق منة من الله سبحانه وتعالى - [00:43:53](#)

يمن بها على من يشاء سواء كان غنيا او فقيرا فهو لا لا يخص اهل المال والثروة لقبول الحق دون غيرهم بل قد يكون الضعفاء اولى بقبول الحق من الاكابر. سيرة الرسل عليهم الصلاة والسلام. كلهم - [00:44:18](#)

لا يتكبر عن دعوتهم الا الملأ يعني اهل القوة واهل المال. ولا يتبعهم الا الضعفاء. كما قال قوم نوح انؤمن لك واتبعك الارذلون وما نراك اتبعك الا الذين هم ارايينا بادي الرأي - [00:44:46](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظلمكم ساجدين حتى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كيف الرسالة تأتي الى هذا اليتيم الفقير وتتعدى اشخاص قريش لولا نجز الى هذا القرآن على رجل - [00:45:07](#)

من القريتين عظيم وهو الوليد ابن المغيرة في مكة او فلان من الطائف عروة ابن مسعود او غيره من الطائف يقولون لو كان هذا حقا ما جا لها الظحى المسكين هل يتيم الفقير؟ لنزل على هؤلاء الاشراف - [00:45:30](#)

نزل على رجل من القريتين في مكة او الطائف. عظيم. قال الله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا رحمة الله جل وعلا يضعها حيث يشاء - [00:45:52](#)

وهو اعلم سبحانه وتعالى بمن يصلح له. فليس المقياس هو العظمة و المال والجاه وانما المقياس هو تقوى الله سبحانه وتعالى وتقبل الحق فمن قبل الحق واتبعه فهذا هو الذي يمن الله عليه سبحانه وتعالى وهو اعلم من يصنع - [00:46:14](#)

فيختار لقبول الحق وللرسالة من هو الباق بها اصلح لها الله اعلم حيث يجعل رسالة قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى انصروا الله الله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:46:49](#)

وصمود يقولون ابشرا منا واحدا نتبعه؟ انا اذا منا يقولون منا نتبع واحد من جنسنا لا بد يجينا ملك من الملائكة هم من البشر لا نؤمن حتى يأتي الينا ملك من الملائكة - [00:47:15](#)

اما واحد منا ومن جنسنا لا يفاضلون علينا الا نتبعه ابشر يهدونا فسفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ومن العجايب تناقضهم انهم انهم لا لا يقبلون الرسالة في البشر او في الضعفاء في حين انهم يجعلون الالهة من الخلق - [00:47:38](#)

يعبدون غير الله عز وجل فهم الفوا ان تكون الرسالة للبشر ولم يألفوا ان تكون العبادة في الحجر. هذا من التناقض ان تكون الرسالة في بشر مثلكم تعرفونه يتكلم بلغتكم وهذا هو - [00:48:11](#)

ولكنكم لا تألفون ان تعبدوا صنما عصم ابكم لا يغني كي ولا يدفع ولا ينفع بل انتم اشم من انتم تمشون وتأكلون وتشربون تسمعوني تبصرون وهذا حجر اصم او شجرة - [00:48:35](#)

او احط من ذلك حيوان كما عبد بنو اسرائيل العجل الذي هو تمثال تمثال على صورة عجل اناس الان يعبدون البقر في الهند يعبدون البقر يعبدون الفروج يعبدون اشياء منحطة والعياذ بالله. الالهية ما يألفون يعبدون القبور. الان صوفية - [00:48:59](#)

خيرهم في المسلمين يعبدون القبور والاموات فهم لا يألفون من ان يضعوا الالهية في المخلوقين ما بين ما يألفون ان تكون الرسالة في البشر هذا من القياس الفاسد الباطن. وما منعهم من قبول اتباع الرسل الا الكبر - [00:49:34](#)

الا الكبر والحسد. نسأل الله العافية. هذا هو الذي منع شبر الحسد انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ هذا السدر اتركونا الحق لان الذي عليه ضعفاء. فيؤثرون الكفر على الايمان. من باب الكبر - [00:50:01](#)

نسأل الله العافية. هذه طريقة جاهلية وهي القول بان سبق الضعفاء الى اتباع الرسل دليل على عدم صحة بل ان ابا سفيان لما كان على الكفر وكان في الشام مع حملة تجارية - [00:50:25](#)

ووصل كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعو الى الاسلام طلب هرقل من بالشام من اهل نفسه فجاء بهؤلاء النفر يتقدمهم ابو سفيان. فاجلس ابا سفيان بين يديه واجلس قومه خلفه. وقال ان سلب فردوا عليه - [00:51:00](#)

وسأله عن هذا الرجل الذي جاء منه هذا الكتاب عدة اسئلة. منها انه قال هل يتبعه الاقوياء او الضعفاء قالوا بل يتبعه الضعفاء. قال تلك الرسل انما يشفعهم انما يتبعهم الضعفاء - [00:51:31](#)

فاقر هرقل بما يجد من الكتاب الذي عنده من صفات الرسول انه يتبعه الضعفاء. بينما هؤلاء استنكروا اتباع الضعفاء وقالوا لو كان خيرا ما سبقونا ما سبقونا اليه فهذا هو الحق. ان الله جل وعلا - [00:51:52](#)

يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. اما الدين فانما يعطيه من من يحب ولو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء ولا حجبها عن اوليائه. فليس المقياس هو - [00:52:21](#)

الثروة والغنى والجاه والاولاد وانما المقياس هو الايمان والعمل الصالح وقبول الحظ فمن تقبل الحق وعمل به فهو السعيد سواء كان غنيا او فقيرا ولو كان لا يملك من الدنيا - [00:52:47](#)

ولا كثيرا ومن رفض الحق وتكبر فهذا هو الشقي ولو كان يملك الملايين ويملك الثروة الكبيرة والضخمة هذا شقي. ولا تنفعه ثروته ولا مانع هذا هو المقياس الصحيح عند اهل الايمان - [00:53:08](#)

نعم تحية كتاب الله السادسة والعشرون صحيح كتاب الله. من بعد ما عقلوه وعلموا انه كتاب الله صاروا يحرفونه اذا لم يوافق فهو اهو اهو حتى يتوافق مع رغباته وهذا هذه صفة اليهود والنصارى - [00:53:38](#)

وتبعهم فيها من هذه الامة فرق الضلال المنحرفة عن منهج الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يقبلون من الحق الا ما وافق اهواءه. وما خالف اهواءهم سقوا عليه بالتحريف. حتى يوافق اهواءهم - [00:54:18](#)

والتحريف مأخوذ من الانحراف وهو الميل عن الحق. وهو على نوعين تحريف لللفظ وتحريف للمعنى تحريف اللغو بان يزداد فيه كلمة مثل ما قال الشاعر في قوله تعالى استوى الرحمن على العرش استوى قالوا استولى زاد اللام زادوا - [00:54:43](#)

وفسروا الاستواء بمعنى الاسكين زادوا اللام انين. هذا تحريف للفظ وكما ان اليهود حرفوا نص الثورات قال لهم قولوا حطة يعني

حط عنا ذنوبنا فغيروها وقالوا حنطة بالنون يعني الاكل لانهم يسمعون شهواتهم. زاد النون - [00:55:19](#)

انا فنون اليهود تشابه لام الاشاعة. وهذا تحريف لفظي. او تحريف الشكل شكل اعرابي كما يذكر بعض القراء اظنه عمر بن العلاء انه جاءه الجامد بن صفوان الجهمي فقال له اريدك ان تقرأ قوله تعالى - [00:55:50](#)

وسلم الله موسى تسليما. انت ان تقرأها بالنص فتقول وكلم الله موسى تسجيلا. علشان يكون المكلم هو موسى ويكون المسلم هو الله. حتى لا يكون في الاية دليل على ان الله يتكلم - [00:56:22](#)

فقال له ابو عمرو بن العلاء على ما اظن او غيره من القراء. هبني فعلت هذا فماذا تقول في قوله تعالى وكلمه ربوه. فان خصم الخبيث لان هذي ما فيها حيلة وكلمه ربه ادلت على ان المكلم هو الله - [00:56:47](#)

واما المكلف هو موسى عليه السلام. هذا من تحريف اللفظ وهذا موجود الان عند طوائف الضلال يحرفون الالفاظ ما استطاعوا جاؤوا على قوله تعالى على قول الرسول صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ اين الله؟ فلما كان اين الله تدل - [00:57:10](#)

على ان الله جهة العلو. قالوا لا لا هذا ما هو بصحيح. ما قال اين الله؟ قال من الله فاين بمعنى من بمعنى من وهذا ما هو موجود في لغة العرب ان اين تأتي بمعنى؟ بمعنى من؟ لكن يريدون تحريف - [00:57:37](#)

تحريف النصوص واما تحريف المعنى فحدد ولا حرج يفسرون النصوص على حسب اهوائهم يفسرونها على حسب اهوائهم يصرفونها عن ظاهرها المراد الى معنى اخر. مثل تفسير اليد. يد الله فسروها بالقدرة - [00:58:00](#)

فسروها بالقدرة يد الله فسروها بالقدرة لكن ماذا يعملون بقوله لما خلقت بيدي؟ هل الله سبحانه وتعالى ليس له الا الا قدرتين فقط مثني هذا وخلقت بيدي خلاص بيدي اولا اضاف الخلق اليه خلقته ثم قال بيدي لكن يقول - [00:58:25](#)

والمراد بالرحمة النعمة مراد بالرحمة النعمة والمراد بالوجه الذات الى اخر هذيانهم. فيحلفون الكلمة عن مواضعه بصرفه عن المعنى المراد الذي هو سياق الكلام ومضمونه الى معنى اخر من اجل ان يوافق مذهبهم - [00:59:03](#)

واهو اهو هذا من تحريف المعنى وهو تفسيره بغير تفسيره الصحيح فقد سبقهم الى هذا اهل الكتاب سبقهم الى هذا اهل الكتاب. فهم الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه نعم الاية الاية التي عندك - [00:59:34](#)

تحريف التي ما عقلوه وهم يعلمون هذا مضمون الاية هذا مضمون اية البقرة لا تطمعون ان يؤمنونكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [01:00:05](#)

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا وهم يعلمون هذه طريقة اهل الكتاب لما كان في التوراة والانجيل صفات النبي صلى الله عليه وسلم حرفوها وفسروها بغير تفسيرها. وقالوا هذه لا تعني محمدا صلى الله عليه وسلم. وانما تعني - [01:00:38](#)

كذا وكذا ولهذا توعدهم الله بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من الحمد لله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كسبت ايديهم. وويل لهم مما يكسبون. وهذا جرى عليه - [01:01:05](#)

الضلال من هذه الامة بما يؤلفونه من كتب الضلال تحريف نصوص آيات الصفات وتحريف نصوص ادلة التوحيد والعبادة وتفسيرها بغير تفاسير الصحيحة في كتبهم الموجودة المطبوعة والمحقة الان. هذا مثل وهذه وراثه لاهل الكتاب - [01:01:28](#)

الذين يكسبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله يضيفونه الى الله سبحانه وهو من وضعهم وان منهم لفريقا يلون سنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب. وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله - [01:01:54](#)

ما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلم هذه حرفة يهودية سار عليها الضلال من فرق هذه الامة في كتبهم المحرفة لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه مسألة خطيرة جدا - [01:02:14](#)

وذلك الصلاة لا تصح معه واجب على اتباع السنة يجعلون لهم مصلى يصلون العيد فيه على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة الرسول ما كان يصلي العيد عند المقابر ولا في المقابر - [01:02:39](#)

وانما مصلى العيد معروف. مصلى العيد معروف غربي المسجد النبوي عند المكان اللي يسمى الان مسجد الغمامة واما المقبرة فهي في البقيع خلف شرقي المسجد النبوي. فانهم مسافة. فصلاتهم عند المقابر هذا خلاف سنة الرسول - [01:03:29](#)

صلى الله عليه وسلم. تخصيص العيد او الجمعة من زيارة القبور هذا لا اصل له. القبور تزار في اي وقت في اي وقت يتثنى للانسان انه يزورها غير مفخر كل يوم - [01:03:50](#)

للزيارة الشرعية واما غرس الجريد هذا بدعة ما كان هذا العمل المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم ما فعله الا مرة. مع قبرين يعذبان وما كرر هذا. مع جميع القبور وما عمله الصحابة - [01:04:05](#)

فهذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان وانما تجار القبور للسلام على اموات المسلمين والدعاء لهم والاعتذار والتعاض. في اي في اي يوم تيسر للانسان. واما الصلاة فلا تكون عند - [01:04:28](#)

القبور لا صلاة العيد ولا غير صلاة العيد لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور حتى ولو كانت خلف ظهورهم ما داموا في المقبرة انها لا تصح صلاته ما داموا في المقبرة في ساحة المقبرة - [01:04:46](#)

ولو كانت القبور خلف ظهورهم. نعم. فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم يا اخي لم تفهم الوضع انت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد وانما هو في بيته عليه الصلاة والسلام - [01:05:04](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما مات دفن في بيته حفاظا عليه من افتتان الناس به لانه لو ادرج ودفن في البقيع لافتتن الناس بقبوره فدفن في بيته حفاظا هم عليه - [01:05:40](#)

ولهذا تقول عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك يعني خشية الفتنة لابرز قبره. غير انه خشي ان اتخذ مسجده فدفن في بيته كان خارج المسجد كان خارج المسجد في حجرة عائشة وبيت عائشة رضي الله عنها كانت بيوت النبي كلها خارج المسجد فلما -

[01:05:56](#)

الخلفاء يزيدون في المسجد من الجهة الغربية. ويتركون بيوت الرسول على حالها لا يوسعون المسجد من الجهة الشرقية. بعدا عن الفتنة. اتباعا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومضى على هذا عهد الخلفاء الراشدين. وعهد معاوية رضي الله عنه -

[01:06:23](#)

وعهد عبدالملك ابن مروان حتى جاء الوليد ابن عبد الملك فاراد ان يوسع المسجد النبوي لكثرة الناس فادخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد خطأ ولم يوافقوا على هذا اهل العلم ولم يكن هذا بمشورته - [01:06:50](#)

هذا خطأ وليس هو عمل اهل العلم. انما هو عمل سلطاني اجتهدا منه رحمه الله وعفا عنه ولكنه خطأ. فقبر النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد مؤسس من فين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [01:07:12](#)

قبل وفاته بعشر سنين عليه الصلاة والسلام. وما كان فيه قبور ولا دفن فيه النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا بحجة ان يتخذ الخطأ في ادخال البيت حجة في الصلاة عند القبور؟ لا ما يجوز. نعم - [01:07:37](#)

الناس يصلون في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو مسجده. والذي الصلاة فيه عن الف صلاة فيما سواه. ولا يقصد الى القبر ولا الصلاة عند القبر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:56](#)

ما تريد فضيلتكم رضي الله عنه الحمد لله هذا واضح كون عمر انكر ودار القبر القبر هذا دليل على تحذير دليل على انها لا تجوز الصلاة عند القبر وكون انا ما درى انس ابن مالك رضي الله عنه ما درى الذي لا يدري هذا معذور فلما مده - [01:08:14](#)

فلما نبه انحراف عن القبر رجع الى الصواب هذا حجة لنا انه لا تجوز الصلاة الى القبور. نعم. فضيلة الشيخ رحمه الله جزاكم الله خيرا الدعاء للمسلمين عموما مطلوب - [01:08:50](#)

استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الدعاء للمؤمنين عموما مطلوب وولا الامر اولي المؤمنين بذلك. لان صلاحهم صلاح للاسلام والمسلمين وفي اظهار الدعاء لهم على المنابر مخالفة اظهارا للمخالفة للمعتزلة والخوارج -

[01:09:28](#)

كما ان الترضي عن الخلفاء الراشدين حنفيهم اظهارا لمخالفة الخوارج والرافضة الشيعة فالمسلمون يعملون هذا اظهارا لمخالفة المبتدعة وايضا يفعلون هذا لان ولاة المسلمين من المؤمنين والله امرنا بالدعاء للمؤمنين والاستغفار لهم وولا الامور - [01:09:56](#)

اولى بذلك لانهم اذا صلحوا صلح بصلاحهم غيره وماذا يضرك اذا اصلح الله ولاية الامور وهداهم لا يغيظك هذا لكن الناس اللي عندهم زيغ وعندهم ظلال يريدون تفريق الكلمة ولا يريدون ان يصلحوا ولاية الامور - [01:10:22](#)

يريدون ازالتهنم باي وسيلة ويغيظهم لو صلحوا يا ايهاهم غير هوى المسلمين. نسأل الله العافية. وكون بعض السلف انكر هذا فان صح هذا هو خطأ منه. وهم ليسوا معصومين يخطئون - [01:10:45](#)

وجمهور المسلمين ومنهم الائمة يدعون لولاية الامور. حتى قال الامام احمد لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتھا للسلطان مع ان السلطان في وقته كان يؤذيه ويعذبه. ومع هذا يقول لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتھا للسلطة - [01:11:05](#)

لما يجعل الله في صلاحه من الخير وجمع الكلمة ودرء الشرور عن المسلمين فلا تثير هذه المسائل. انتم طلبة علم يجب انكم تعلمون الناس السنة وتعلمونهم ما فيه المصلحة وما فيه الخير. ولا اتوا - [01:11:27](#)

ينشرون مذهب الخوارج والمعتزلة. يتشبهون بهذه الامور الامر لا يجوز نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وعلماء المسلمين وعلماء النصارى واليهود في الاسلام سمعتم الكلام في هذا؟ الا داعي لاعادته وان هذا باطل. وهذا محاولة - [01:11:46](#)

ازالة الاسلام واحلال اليهودية والنصرانية مكانه او تجنيد الاسلام في هذه الاديان. يدوب الاسلام ودخل مع اليهودية والنصرانية واذا اذيب جعل الاسلام. الاسلام هو الدين الوحيد الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى ولا يقبل من احد - [01:12:37](#)

فمن اراد الجنة فليتبع الاسلام ومن اراد النار فليبق على اليهودية والنصارى قال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن بي لا والله لا يشبع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار - [01:13:01](#)

وقال عليه الصلاة والسلام والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعه لان الله جل وعلا يقول واذا اخذ الله ميثاق النبيين كما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول يعني محمد صلى الله عليه وسلم. صدقوا لما معكم لتؤمنن به ولتنصرونه - [01:13:23](#)

قال اقررتم واخذتم على ذلكم اسري قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك اولى هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون - [01:13:46](#)

فلا دين الا دين الاسلام. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. واما انه سوى بينه وبين اليهودية والنصرانية هذا تسوية بين الكفر والايمان من الشرك والتوحيد وهذا خلق واذابة للاسلام. نسأل الله العافية. وهذا تسوية بين الحق والباطل - [01:14:05](#)

ورضا بالكفر واقرار بان دين اليهود والنصارى صحيح مثل دين الاسلام نسأل الله العافية واي ضلال واي كفر اشد من هذا فهذا تظليل وهذا خداع وهذا مكر ولا يجوز للمسلمين ابدا - [01:14:30](#)

ان يشاركوا في هذه المؤتمرات او ان يدعوا بل الواجب انكارها ومنعها من بلاد المسلمين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:48](#)